{ العدد العاشر } القاهرة فى ٢١ تموز سنة ٥٧٠٥ — أول يوليه سنة ١٩٤٥ { السنة الاولى }

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين الفرائيين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الكليم

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا

مجلة نصف شهرية

آه لو كانت لنا دار . . . ! ! !

كانت لى حاجة فى دار الشرع ذهبت لقضائها، وما أن وصلت إلى هذا الحى القديم ، ووقعت عينى على بناء الحاخامخانة المهدم حتى شعرت بضيق فى الصدر وألم فى النفس فأى خجل يعترينا عندما نستقبل الزائرين الرسميين وغير الرسميين فى هذه الغرفة المستطيلة ذات الحوائط البالية التى تآكلت من فعل الرطوبة والزمن وذات الأثاث والمكاتب الأثرية ، هذه الغرفة أشبه بصندوق الدنيا ففيها مكتب سيادة الحاخام ، وفيها الادارة ، وفيها الخزينة ويجتمع فيها المجلس الملى وتعقد فيها المحكمة العلنية والمحكمة السرية . !

فآه لو كانت لنا دار

عرجت بعد ذلك لزيارة المشغل فأشفقت على هؤلاء السيدات الكريمات والفتيات الصغيرات وهن يعملن بجد ونشاط فى فناء المدرسة بين الأرض والسماء معرضين لقيظ الصيف وزمهرير الشتاء فهتفت من الأعماق

آه لو كانت لنا دار . . . !

كثيراً ما شاهدت شبابنا الناهض ، وقد اتخذوا من القهاوى والبارات محلا مختاراً لهم ، ولا يخفى ما يرتكب فى مثل هذه الأماكن مما يتعارض مع قواعد الأخلاق والفضيلة ومعاقرة بنت الحان ولعب

الورق ، فلا يلبثوا أن تقودهم العادة ويغرهم سماسرة السوء ، فينحدرون دركة دركة الى أسفل الدركات ، يتملكنى الألم عندما أرى أولئك الشبان لا يجدون داراً مناسبة للاجتماع حيث يقضون الوقت ويتسامرون السمر البرىء ، وتنشأ بينهم روابط التعارف والالفة والمودة كما تزداد ثقافتهم وتتسع مداركهم بسماع المحاضرات الدينية والأدبية والعلمية ومخالطة أهل العلم والفضل

فآه لو كانت لنا دار . . . !

دعيت لحضور حفلة زفاف قريب عزيز وصديق حميم فتحملت ما تحملت من المشاق لأصل الى مكان الاحتفال وتحمل غيرى ما تحملت وعانى ما عانيت وخصوصاً السيدات والأولاد ولم تنج العروس ومن معها من وصيفات من العناء لصعوبة المواصلات وازدحام العربات والترام والسيارات ولو لم تربطنى بالعريس صلة القرابة والصداقة لانقذت نفسى من « الشحططة » ولاتبعت المثل العامى المشهور « نومه وتمطيطه أحسن من فرح طيطه »

فآه لو كانت لنا دار

وبالاختصار نحن فى مسيس الحاجة الى دار تقفز بالطائفة الى الامام نصف قرن من الزمان ، بل لا أغالى إذا قلت ان نهضة الطائفة تتركز فى اقتناء الدار فالحاخانة فى الدار ، الاجتماع والمحاضرات فى الدار ، الجمعيات المختلفة والنادى والمكتبة فى الدار ، المشغل فى الدار حفلات الزواج والخطوبات فى الدار

أما تدبير المال اللازم للدار المنشودة فأمره هين ميسور إذا ما وضعنا أمام أعيننا هذه الحقيقة الواضحة ، وهى ان فى تحويل جزء كبير من أموال الطائفة الى عقار ثابت حفظ لها من التبديد والضياع وسوء التصرف ، فالطوائف الأخرى والشركات الكبرى ، الجزء الأكبر من أموالها محول الى عقار لما فيه من ضمان ليس بعده من ضمان ، هذا فضلا عن امكان استثمار العقار والانتفاع به بدل ايداع الأموال فى البنوك بدون فائدة أو بفائدة تافهة

هذا وأغنياؤنا لا يقفون مكتوفى الأيدى أمام مشروع حيوى كهذا بل المنتظر أن نجمع مبالغ أخرى من الأغنياء والخيرين الغيورين من أبناء الطائفة

وأمامنا الآن « فيلتان » معروضتان للبيع ومواجهتان لكنيس العباسية فى ذلك الحى النظيف الجميل الهادىء ، وهاتان الفيلتان مناسبتان لنا ثمنا وموقعا وكل منهما تفى بأغراضنا جميعا بعد اجراء بعض الاصلاحات والتعديلات .

هذه فرصة ذهبية فلنغتنمها قبل فواتها فنعض على نواجذ الندم ولات ساعة مندم

فالبدار البدار يا أولى الابصار ، ويا مجلسنا الملى ، ويا ذوى الكرم واليسار اشتروا لنا الدار فهى أساس النهضة وركن من أركان العمار

فأمنية واحدة تجيش فى الصدور وتخفق بها القلوب وتردد على الألسن آه لو كانت لنا دار ؟

المحرر

(اهدى الينا رسوم هذا المقال الفنان زكى افندى امين)

حمام القاصيص ! حمام القاصيص !!

لصاحبه — باروخ ابراهيم السرجانى

شارع القاصيص بالقرب من محلات العجاتى

حمام بخارى — معدات حديثة — تدليك طبى — نظام جديد

ادارة — السيد محمد عوض و السيد أحمد نصر

خطاب مفتوح

إلى حضرات رئيس وأعضاء المجلس الملى والى جميع أبناء الطائفة

تحية واحترام وبعد فقد كنت أود ان يوجد بيننا فى المجلس الملى أو فى غيره من أبناء الطائفة ولو شخص واحد يظهر احساسه الشريف ويرفع صوته البرىء فى وجه ما هو شائع بيننا من البدع الهزيلة والزخارف السخيفة ويطلب أبطال هذه البدع وهذه الزخارف تطهيراً لما لنا من المظهر المتواضع وتنزيها لسمعتنا من وصمات الاذى.

فهذه مشاهد تشييع الموتى عندنا تكاد تكون منظراً من مناظر خيال الظل او دوراً من التمثيل يقف لها عابرو السبيل ويطل عليها سكان البيوت من المطال والاسطح والاطناف فمن ازهار جافة قاتمة ذهب لونها الاصلى فى اطارات أو قوائم من الخشب يحملها من يحملها صفا أو صفين أمام النعش ثم تلامذات المدرسة. وهن صغيرات فى أقل من العشر سنين ينتظرن ما ينتظرن من الوقت حتى يتحرك الموكب ويتعرضن للشمس أو للمطر ثم يلى ذلك بساطان أو بساط من قماش أسود اللون مربع مفروش بين أربعة من الرجال يمسك به كل منهم من زاوية من زواياه الأربع وصدورهم موشحة بوشاح ذى لونين أبيض وأسود كأنما هم قضاة أو مستشارون

فهل لأحد من المتعمقين جداً عندنا فى الدين ان يدلنى على مرجع هذه الأشكال والصور الى نص فى التوراة اقال بها أو بشىء منها احد من الأتقياء لو جاز ان يقتدى بقوله ؟ اذاً من أين جاءت لنا هذه المظاهر ؟ لكن الجواب أنها بدعة من البدع أو اختلاف من الاختلافات السخيفة الباردة أو تقليد من التقليدات العمياء فاذا كانت هذه المظاهر من المظاهر المسيحية فهل علينا أن نقتدى بهم ونتبعهم فيها ؟ ألم تنه التوراة عن محاكاة الأجانب فيما ليس بجائز أو حسن عندنا ؟ أى حسن أو أى كرامة عقلية أو فكرية فى مثل هذه المشاهدات ؟ يعلم الله اننا كأننا ننسى أنه ميت أحق بالخشوع والخضوع والبساطة فى المشهد والتشييع وكل ما زاد عن النعش ومركبته فهو فضول وسخافة وهزل لا معنى له وما معنى الأزهار الجافة ؟ الأنها تشير إلى أنه لم يتقدم أحد من أصدقاء الفقيد بشىء من الأزهار الصحيحة الناضرة ؟ ثم ما معنى ارهاق الفتيات التلميذات مشيا فى الشمس تارة وفى المطر تارة ؟ اهن راهبات تصلين للفقيد ؟ وما معنى تسمية البساط ببساط الرحمة ؟ اقطعة نسيج تفيض منها الرحمة للفقيد ؟ وما معنى التوشح بالوشاحات الكاذبة احاملوها ملائكة من السماء ؟ ياقوم تنبهوا إلى أنفسكم وارفعوا مظهركم وسمعتكم وطهروهما من المهازل والسخائف

واجعلوا المشهد بسيطا خاليا من مثل هذه الشوائب ولا تجعلوه لافتاً شاذاً لانظار عابرى السبيل وسكان البيوت واقسم بالله انى لن اهدأ عن التنديد بهذه الزخارف الباطلة مادامت على حالها وما عليكم الا ان تحرقوا أو تمزقوا البساط والاوشحة أو تفعلوا بها غير ذلك فلا يوجد لها أو للازهار الكاذبة أثر فى المشاهد والرجل الذى كان يعتقد ان المشهد يكبر ويعظم بمثل هذه الزخارف وهو «عنتيبى» قد مات وانقضى أمره وهل تريدون ان ترثوا عنه ما فعل ؟ ووالله لو كانت هذه الزخارف موحى بها فى التوراة لما كنتم اتبعتموها اتباعتكم لها الآن، اللهم برئنا من هذه البدع ولا تحتم على مشهدى ان يكون به شىء من الفضول

مراد فرج

تاريخنا :

جمعتنى الظروف ببعض ذوى الشخصيات من رجال طائفتنا وتطرق الحديث بيننا من موضوع إلى آخر حتى وصل بيننا إلى الكلام عن القرائين وتاريخهم واتفقت آراءهم جميعا على اننا فى حاجة الى من يكتب عن تاريخنا المجهول فيظهر حوادثه ويوضح معالمه . وعرضوا أمامهم أسماء أفراد يمكنهم أن يقوموا بمثل هذا العمل الجليل . ولم يكن من بين الموجودين من يعرف انى قد تخصصت فى التاريخ فلما عرفتهم بذلك قالوا « وماذا تنتظر . . ؟ »

الواقع أنى لا انتظر شيئا وانى مستعد للبدء فى هذا العمل من هذه اللحظة . ولكن ليس الأمر بمثل هذه السهولة . ففرد واحد مهما بلغ من العلم والمعرفة لن يتمكن من أن يضع وحده تاريخا مثل تاريخنا . واخراج مثل هذا المؤلف سواء أكان عن تاريخنا فى العالم أم فى مصر فقط ليحتاج إلى مجهودات كبيرة وأموال ليست بالقليلة .

وانى اقترح ان تتألف لجنة من بعض أفراد الطائفة الذين يلمون ببعض النواحى التى تتعلق بالقرائين وبتاريخهم وأن يتعاونوا جميعا على اخراج هذا المؤلف وان يتعاون أيضا أفراد الطائفة معهم فيمدوهم بما عندهم من كتب ووثائق وغير ذلك .

فالى كل من يهمه الأمر أرفع هذه الكلمة وانى لفى الانتظار

مراد موسى القمحى
ليسانسيه كلية الآداب قسم التاريخ

فى المرآة

سليم شمويل

البساطة فى أجلى معانيها تتدفق فى شخصيته — فهو رجل «هلهلى» أو متواضع يكره الحنشصة والظهور .

ظلموه فى انتخابه فى المجلس الملى وظلم نفسه فى ترشيح نفسه للعضوية فهو ضيق الصدر لا يطيق جدران المجلس ومناقشاته — واسع الصدر خارج المجلس ... يعمل فى غير هواده فى اللجان التى تستدعى حركة فهو «موزع» كفء عادل للخيرات التى يجود بها الخيرون على الفقراء .. يعرف كيف يتصرف فى عملية التوزيع فيرضى الجميع ويتحاشى غضب الكثيرين ... وهو عمل لو تعلمون عظيم

هو خارج المجلس قوة فى تنفيذ المشروعات وفى جباية الاموال للاوقاف .. يقوم بالعمل ويتحمل مسؤوليته محاولا أن ينجح بقدر المستطاع وبقدر ما يبذل من جهد .

نراه إذا ما أقبل موسم « عيد بيسح » الفصح يشرف على « الفرن الكاشير » والعمال .. ويراقب العمل ويلاحظ سير التوزيع . يضع فى جيوب جاكتته العميقة « كالجراب » وايصالات وكشوف ، ونقدية تكلمه فتراه منشغل الفكر مشعب التفكير فى عمله المضنى

وهو طيب القلب هادىء الطبع يجرى فى عروقه ماء هادى وان يشتغل فى « ماء النار » ويتاجر فى المواد السامة التى تحتاج اليها معظم الصناعات الحديثة — وربما كان لاشتغاله فى الكيميا .. والمواد الكيمياوية أثر فى قدرته على تحليل المشكلات التى تقوم فى عملية توزيع الخيرات .

يقضى طرفا من الليل سابحا فى افكاره فى قهوة منعزلة عله يريح جسده المضنى المتعب من الجهد المتواصل من عمله الشاق طوال النهار حتى إذا ما عاد إلى منزله استسلم إلى الكرى ونام سريعا كما ينام الطفل ويصحو مبكراً ليستأنف عمله فى نشاط

مرح يكره العبوسة ... ويسر للابتسام ... وكأنه يتمثل بالقول السائر « رحم الله عبداً اذا باع أو اشترى ابتسم » ... يحب الخير للناس كما يحب لنفسه ويعمل قدر استطاعته فى خدمة اصدقاءه وعارفيه

مسنى

قلب الكتاب

قيل ان أحد الملوك أرسل جاسوسا ليكشف له عن بلد أراد أن يغزوها ، فلما ذهب هذا الجاسوس، عرفه أهل تلك المدينة التى ذهب اليها فقبضوا عليه وأرسلوه الى ملكهم ولما مثل بين يديه ، اعترف بالحقيقة التى جاء لأجلها فأمره الملك بأن يحرر وهو أمامه خطاباً الى ملكه ويقول له ان البلد على غير استعداد وفى الامكان غزوها بكل سهولة وذلك ليخدعه واذا حصل ذلك هزمه شر هزيمة

ففكر الجاسوس فى ذلك قليلا وعمد على طريقة القلب فكتب له خطاباً بما أراد الملك ثم قال له أخيراً « نصحت فدع ربيك ودع مهلك » وتأكد أن كلامى هذا هو فى قلب « الملك »

أى كلهم عدو كبير عد فتحصن

زكى منشه

مش لطيفة

— مش لطيفة لما يبقى عمرك ستين تنجوز أو عاوز تتجوز واحدة فى العشرين

— مش لطيفة لما تكون جايب واحدة نقاوة عيش تسيبها عشان الست والدتك جابتلك واحدة عندها قرش

— مش لطيفة لما تهمى لزواج بنتك أكثر من اللازم ، تعرضيها وتقدميها للزواج من غير ما تعلم

ابراهيم يوسف

ضرائب ...
لجان تقدير ...
مشاكل حسابية ...
لتتجنبوا كل هـذا ... اقصدوا
مكتب « الباشكاتب »
كافة الاستعلامات عن طريق « الكليم »

طائفيات

الجزارون واللحوم الكاشير

تعانى الطوائف الاسرائيلية فى جميع أنحاء العالم مشكلة اللحوم الكاشير من تعسف وتعنت بائعيها وتلاقى طائفتنا بمصر الويل الكثير منهم .

وإذا نظرنا الى موضوع الذبيحة عندنا واللحوم المحللة من الوجهة الدينية نجد ان التوراة قيدت طريقة الذبح بشروط خاصة كما حددت المحلل والمحرم أكله منها فضمانا لتنفيذ أوامر التوراة وضعت شروط الذبيحة ونظامها وأطلق لفظ « الكاشير » على اللحوم المستوفاة منها .

وسبب ما نعانيه هو أن معظم بائعى هذه اللحوم من غير الاسرائيليين فلا يهتمون للمسائل الدينية ويمكن لأى جزار هنا أن يدفع الجبيلاه (الرسوم) الشهرية لدار الشرع ليحصل على تصريح لبيع اللحوم الكاشير بدون شروط تحرر معه ودون ضمان مادى أو تأمين نقدى فيربح الكثير نظير القليل فضلا عن عدم الامانة فكثيراً ما سمعنا عن بيع لحوم جمال باسم عجول وكثيراً ما شاهدنا عندهم ذبائح طازجة مختومة بخاتم المذبح يوم السبت وكثيراً ما لاحظنا استجلابهم لحوما من جزارين آخرين . كل ذلك ناشىء من عدم خضوع الشوحيط (الذابح) ولا الشومير (المراقب) الخضوع التام لدار الشرع التى يجب أن يكون لها السلطة الفعلية عليهما . والى عدم خضوع هذه المحال لرقابة أو تفتيش . وبديهى انى لا أستطيع أن أردد هنا تلك الشكاوى المتعددة ، التى لا حصر لها عن سوء معاملتهم لافراد الطائفة فى البيع والنقص فى الميزان والمغالاة فى الاسعار والتحكم فى الصنف !

فنتساءل هنا ... هل نشترى لحومنا من خلافهم فيتعظ هؤلاء !! ... أم نتمم مشروع الجمعية التعاونية وهل تأسيسها يحل الاشكال !! ... أم ان هناك حلول مجدية أخرى !! ..

ورداً على ذلك فانى أعتقد أن استمرار هؤلاء الجزارين سيحول حتما أبناء الطائفة تدريجياً الى المحال الاخرى ارتكاناً على توفر الشروط التى فرضتها التوراة فى ذبائح السلخانة العامة فضلا عن توافر الشروط الصحية هناك.. ولكن يجب ألا نفعل ذلك فقوميتنا ليست رخيصة إلى هذا الحد.

أما تأسيس جمعية تعاونية فليس حلا قاطعا أو جزئيا للمشكل بل سيزيد الاشكال تعقيداً لصعوبة تنفيذ فتح المحل صعوبة مادية ودينية .

(فأولا) ماديا — يفشل وتكون منشئة خاسرة لأن ميزانية المحل لا يمكن أن تتحمل ماهيات الشومير والشوحيط والبائعين وخلافه إذا لوحظ أننا سنضطر الى تعيين بائعين من خلافنا لعدم وجود الفنى بيننا فالتحكم والتعسف باق . هذا فى الوقت الذى يجب على الجمعية التعاونية أن تبيع بأرخص من التسعيرة علاوة على ذلك فلا يوجد بيننا تجار مواشى يمكن أن يمون المحل بما يكفيه منها فتموين المحل متوقف على كفة القدر يلعب به التجار ما يشاؤون .

(وثانيا) دينياً — فلا يمكن غلق المحل يوم السبت لأسباب فنية وفى ذلك مخالفة دينية لتقديس يوم السبت .

أما الحل المجدى لهذه المشكلة فى طائفتنا هو أن يكون الشوحيط ومساعده كذلك الشوميريم المساعدين موظفين بدار الشرع يتناولون مرتباتهم منها ويشترط فيهم أن يكونوا عفيفى النفس غيورين على دينهم وتحرر عقود وشروط مع الجزارين بعد دفع تأمين نقدى كبير لخزانة دار الشرع ويحدد فى العقد مقدار الغرامات عن كل مخالفة يرتكبها الجزار بالغرامة المالية فاذا لم يؤديها خصمت من التأمين .

ويعين شومير مساعد واحد لكل محلين من محلات الجزارة ثم يعين شومير عام (وظيفة شرف) رئيسا لهؤلاء الشوميريم يستمع الى ملاحظاتهم وتقاريرهم وشكواهم وشكوى الجمهور ويشترط فى هذا الرئيس الحزم والشدة ويكون له سلطة التفتيش المفاجىء لأى محل وكذا توقيع الغرامات .

أما الجبيلاه التى يدفعها الجزار فترفع بحيث يتحمل كل منهم نصيبه فى مرتب الشوحيط ومساعده وكذا فى مرتب الشومير المساعد . ويمكن لدار الشرع اعطاء التصاريح لأكبر عدد ممكن من الجزارين فيزيد التنافس ويقل الاحتكار الذى هو مصدر الداء . كما لها الحق فى سحب التصاريح فى أى وقت .

وليس من المهم أن تربح دار الشرع من هذه العملية بل قد تتحمل ماليتها سنوياً بجزء من المصاريف لقاء ضمان تناول اللحوم الكاشير المحللة ويجب أن تكون الرقابة شديدة جداً على هذه المحال ورقابة فعلية وعدم التسامح مطلقاً عند الاخلال بأى شرط من الشروط الدينية

ومن جهة أخرى يجب أن يعامل أبناء الطائفة هؤلاء الجزارين بالحسنى حتى يعاملونهم بالمثل أيضا ؟

فرج يعقوب أصلان

بيـان ما دفعه كل عضو من الأعضاء فى العام الخامس

	إشتراكات مليم	تبرعات مليم
بركاب عبده فرج	٨٠٠	٢٠٠
موريس يوسف حينا	٤٠٠	
يوسف زكي مرزوق	٦٠٠	٥٠٠
زكي حافظ ابراهيم	٦٠٠	
إيلى أمين مرزوق	٦٠٠	
شالوم يعقوب شمويل	٥٥٠	
موريس ابراهيم بيسح	٦٠٠	٥٠٠
ثابت سليم مومى	٦٠٠	
مومى ابراهيم مسعوده	١٠٠	١٠٠
ابراهيم اسحق القدمى	٤٠٠	١٠٠
يوسف يعقوب أصلان	٢٠٠	١٥٠
رحمين فرج ليفى	١٢٠٠	١٠٠
الفريد عبد الواحد	٦٠٠	١٠٠

	إشتراكات مليم	تبرعات مليم
جاك يوسف بيسح	٣٠٠	١٠٠
موريس بركات	٦٠٠	
يوسف حبيب صالح	٦٠٠	١٠٠
مراد سليم موسى	٦٠٠	
جاد رحمين زكريا	٦٠٠	١٠٠
جاك فرج شماس	٣٣٠	٨٠
ابراهيم باروخ السرجانى	٣٥٠	١٠٠
ثابت مومى يوسف	٢٥٠	
يوسف فرج شماس	٤٠٠	١٥٠
إيلى مناحم يعقوب	١٥٠	
عزرا يهودا ابراهيم	١٥٠	
من أعضاء لم يستمروا فى الاشتراك	٨٥٠	
من أعضاء مجلس الادارة		١٠٥٠

أعضاء مجلس إدارة الجمعية عام ١٩٤٥ — ١٩٤٦

الأعلى من اليمين : ايلى أمين مرزوق أمين الصندوق - شمعا فرج الباهو الوكيل - بركات عبده فرج الرئيس
يوسف زكى مرزوق السكرتير - زكى حافظ ابراهيم

الصف الثانى من اليمين ابراهيم اسحاق القدسى - شالوم يعقوب شمويل - حافظ يوسف بيسح

الأخير من اليمين موريس يوسف حينا - موسى ابراهيم مسعوده - يوسف ليفتو مرزوق - عزرا يهودا ابراهيم

فى ذمة الله

المغفور له زكى يوسف ليشع

فى مكان ناء فى صحراء المعادى ترقد الآن فى سكون وخشوع جثة علم من أعلام الطائفة وعميد من عمدائها وشيخ من شيوخها الافذاذ هذا الشيخ هو « المرحوم زكى يوسف ليشع »

اختاره المولى الى جواره فى ١٧ يونيه سنة ١٩٤٥ بعد أن مرض مرضا عضالا قضى عليه فانتقل من عالم الفناء الى عالم البقاء . . .

وكان لوفاته رنة أسف دامى بين الجميع . . والفقيد تاجر من اكبر تجار المجوهرات ليس فى مصر فحسب بل فى الشرق أجمع وقد ذاع صيته وانتشر حتى ظهر اسمه فى البلاد الأوربية . . . .

وهو ينتسب الى عائلة ليشع الكبيرة العريقة المجيدة ذات التاريخ الخالد والماضى العتيد . . .

وهو حفيد المرحوم الطيب الذكر « اسحاق ليشع » من أشراف طائفة الاسرائيليين القرائين قديما واسمه مذكور على اللوحة الحجرية بالكنيس الشريف « دار سمحاه » ولقد اشتهرت عائلة ليشع من قديم الازل بصناعة الطب وبرز من أفرادها أطباء مشهورين كانوا أطباء أخصاء لملوك مصر وحكامها فلا غرابة أن يكون اليوم حفدته وأولاد أخيه من الأطباء النطاسين البارعين الذين يشار اليهم بالبنان .

ولنا من مآثر هذا الفقيد الكريم ومن أخلاقه الكريمة عزاء وسلوى فكان رحمة الله عليه حلو الابتسام رقيق المعشر ديمقراطى النزعة وهو محسن كبير وكثيراً ما كان يحسن فى الخفاء فما من عمل خير يظهر فى الطائفة الا ويكون السباق الى تشجيعه ويكون فى طليعة المتبرعين

فكم من عائلة بائسة فرج بؤسها ، ان فى وفاته لخسارة فادحة يشعر بها كل من لازمه فى حياته وعلى الاخص زملائه التجار الذين كانوا يجدون فيه المثل الأعلى للتاجر الصادق الأمين

وعزاؤنا فى هذا المصاب الجلل انه أنجب أولاداً يسيرون على طريقته فى سراط وهدى فهم خير خلف لخير سلف . . .

ولا يسع « الكليم » إلا أن تقوم بواجب العزاء الأوفى إلى أسرته والى الطائفة جمعاء

الطائفة منذ ٤٥ عاما

اشرنا فى المقال السابق الى اللائحة التى كانت سارية منذ ٤٥ عاما ونخصص مقال اليوم الى أهم ما يلفت النظر فيها .

تتكون هذه اللائحة من ٢٦ مادة طبعت عام ١٩٠١ فى كتيب صغير فى حجم الجيب بمطبعة المعارف من ١٦ صحيفة باسم اللجنة الملية لطائفة الاسرائيليين القرائين بمصر

واستهلت اللائحة بكلمة عن طريقة تكوين اللجنة ومحضر انتخابها والغرض من تكوينها الذى لا يخرج عن غرض المجلس الملى الحالى .

وجاء بالمادة الرابعة صورة القسم الواجب على كل عضو باللجنة ونصه « احلف بهذه التوراة المقدسة انى اؤدى ما انا خبتنى طائفتى من اجله بالذمة والصداقة » .

ونصت المادة ١٦ على ان تكون الايرادات عهدة الخواجا داود اسحق ليشع الكبير (المرحوم) الذى يستولى على الايراد امينا عليه.

وجاء بالمادة ١٨ بوجوب تعيين كاتب عمومى لداخلية الطائفة بالحاخامخانة مع تولى ابراهيم افندى منجوبى (المرحوم) الاعمال الكتابية المتعلقة بذات جلسات اللجنة خصوصا القضائية .

وحددت المادة ٢٠ الدفاتر التى يجب استعمالها وهى دفتر الخطوبات ودفتر الزيجات ودفتر المواليد ودفتر الطلاق ودفتر الوفيات ودفتر املاك الوقف . ويجب ختم الدفاتر بختم الحاخامخانة وختم غبطة الحاخام الاكبر وتسجيلها فى المحكمة المختلطة .

ويلاحظ انه نص على دفتر الزيجات ان يكون مطبوعا باللغة العبرية من ثلاث صور يحصل التوقيع على جميعها من الزوجين والشهود وغبطة الحاخام وتعطى كل من الزوجين صورة والثالثة تبقى بالدفتر .

(دفتر المواليد ودفتر الوفيات ودفتر الطلاق المستعملة الآن هى نفس الدفاتر التى استعملت منذ عام ١٩٠١)

اما المادة ٢٦ فأعطت حق زيادة أو حذف أو تعديل اللائحة أو تفسيرها إلى اللجنة .

ولعل أهم ما يلفت النظر أن غبطة الحاخام كان رئيسا لهذه اللجنة

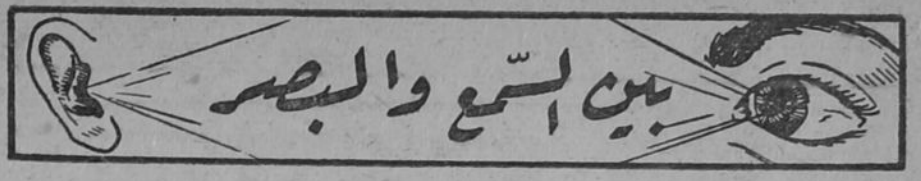

شقاء الاغنياء

من قال « ان السعادة فى الغنى » فانه مخطىء خطأ فادحا ، ولا نخال الفقير يقتنع بقولنا هذا ، بل ربما عده من قبيل المغالاة ، أما إذا دخل قصور الأغنياء ، وتفحص طرق معيشتهم وراقب مجارى أحوالهم واستطلع خفايا ضمائرهم ، فانه يرجع حامداً شاكراً لما أولاه الله من نعمة الفقر وراحة الضمير وسلامة الجسم والعقل ، فالسعادة فى حقيقة معناها ليست فى الغنى ولا فى الفقر ، فالسعيد يولد سعيداً بما فطر عليه من الأخلاق الرضية وسعة الصدر والقناعة وغير ذلك من السجايا التى لا تشترى بالمال ولا تكتسب بالصناعة ، وقد يكون صاحب هذه الأخلاق أسعد حالا فى الفقر منه فى الغنى

وكم بيننا من غنى لم يكن تعسا لولا غناه ! ومن أشقى ما فى الغنى ، ان الغنى لا يلذ له شىء غير كسب المال فلو جمع ثروة قارون ، فهو لا يزداد إلا رغبة فى الجمع ، ولا يخفى ما فى ذلك من انهاك للقوى وأسباب المرض ، وأشقى هؤلاء جميعاً غنى يجمع المال ، فلا هو ينفقه ولا يورثه لحبيب يتمتع به ، فيموت وعيناه على ماله الذى قضى عمره فى جمعه وكان حريصا عليه أكثر من حرصه على صحته ، وهو الذى أراده سليمان الحكيم بقوله « انسان رزقه الله غنى وكنوزاً أو مجداً فلم يكن لنفسه عوز من كل ما يشتهى ، لكن الله لم يبحه أن يأكل من ذلك ، وإنما يأكله غريب ، هذا باطل وداء خبيث »

مطالب فيلسوف

أريدها : لا بالجميلة فيطمع فيها غيرى ، ولا بالقبيحة فتشمئز منها نفسى — لا بالطويلة فأرفع لها هامتى ، ولا بالقصيرة فأطأطىء لها رأسى — لا بالسمينة فتسد على منافذ النسيم ، ولا بالهزيلة فأحسبها خيالى — لا بالبيضاء فتكون كالشمع ، ولا بالسوداء فتكون كالشبح — لا بالجاهلة فلا تفهمنى ، ولا بالمتعلمة تعلما راقيا لتنافشنى الحساب — ولا بالغنية فتقول مالى ودخلى ، ولا بالفقيرة فيشق بعدها ولدى ؟

ك

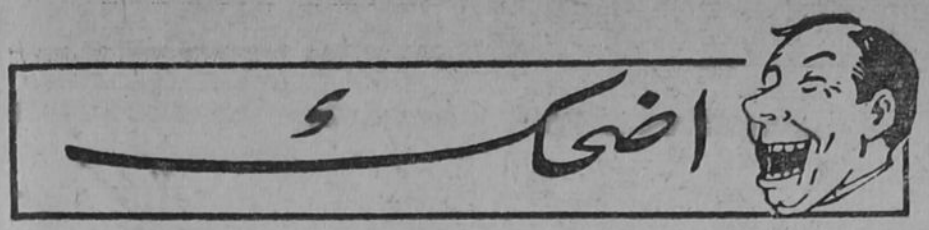

— عثر أحد الحوذية ، على حافظة نقود بداخلها نحو مائتى جنيه ، فذهب الى قسم البوليس لتسليمها .... وتصادف وجود صاحب الحافظة هناك ، ليبلغ عنها ، فطلب اليه الضابط إعطاء الحوذى ١٠ فى المائة جزاء أمانته ، كما يقضى بذلك القانون

— ده عاوز قلبين .. بدل المكافأة فدهش الضابط وقال له :

— لماذا ؟

فأجاب :

— لأنه « مغفل » ... كان لازم ياخدها لنفسه وما يعملش أمين قوى للدرجة دى !! ..

— الزوج : أنا مستعد اصطلح بشرط انى أعاملها زى حماتى ما بتعاملنى تمام !

— الزوجة : وأنا ما أقدرش أعيش مع واحد متوحش بالشكل ده

— أنا عاوز أشوف طريقة تطول العمر ..

— مافيش طريقة غير انك تتجوز .. يفوت عليك اليوم زى سنة !

كانت قروية تسير فى الطريق ومعها شاب قروى وكان الشاب يحمل عصا وديكا وجردلا وبجر خروفاً

وعندما اقتربا من طريق مظلم توقفت الفتاة وقالت :

— أنا امشى معاك فى السكة الضلمة دى بعدين تبوسنى ... ؟

فسألها الشاب :

— وابوسك ازاى وأنا شايل الحاجات دى كلها وإيدى مشغولة ؟

فقالت الفتاة :

— وده يمنع ؟ ... يمكن تحط الديك على الأرض وتكفى فوقه الجردل ، وتغرس العصاية فى الأرض وتربط فيها الخروف !

الزائر — انت قاعد ساكت ليه يا شاطر ؟

الطفل — علشان بابا وعدنى انه يعطينى قرش صاغ إذا فضلت قاعد ساكت من غير ما اضحك على مناخيرك

المطبعة التجارية الحديثة

فى محكمتنا الملية

مبدأ شرعى

بتاريخ ١٠ / ٩ / ١٩٤٣ تقدمت السيدة ع . بطلب إلى المجلس الملى تقول فيه أنها تزوجت منذ ثلاثة عشر سنة بمن يدعى ل . وأن معيشتهما الزوجية منغضة إلى حد كبير وكانت كائنة امرها تارة وتشكوه أخرى وقد كان زوجها سيء الخلق ويعاملها معاملة سيئة من ضرب وسب ولم يصرف عليها الامر الذى اضطرها الى رفع طلبها الى هيئة المجلس الملى الموقر آملة أن ينصفها ويحل مشكلتها الحل اللائق وهو بطلاقها من زوجها العنيد كى تتمكن من المعيشة فى جو هادىء وعندئذ يخلو لها الجو فتتمكن من تربية أولادها الذين أصبحوا فى عنقها

أحال المجلس الملى هذا الطلب على أحد أعضائه للتوفيق بينهما وفعلا جمع بين الزوج وزوجته وحقق فى الموضوع فأصرت الزوجة على طلباتها وقال الزوج أنه مستعد لان يدفع لزوجته كل يوم سبعة قروش صاغ نظير الاكل والشرب والملحقات ولما ان سمعت الزوجة اجابة زوجها اجابت صراحة بأن هـذا المبلغ زهيد جداً وهى مصممة على الانفصال منه . ولما لم يتمكن العضو المحترم من التوفيق واصلاح ذات البين بينهما احال الموضوع على المحكمة الملية

عاد الزوج وأقر أمام المحكمة أنه مستعد لدفع مبلغ عشرة قروش صاغ يوميا لزوجته نظير جميع النفقات بأنواعها كما أقر أن لديه عند أحد أقربائه مبلغ معين يقدر بأربعين جنيها سيكتبه لابنته . كل هـذا وغرضه الوحيد عدم الانفصال وترك أولاده وتوسل عدم الطلاق من زوجته

ولكن الزوجة ضربت بكل تلك التعهدات عرض الحائط واصرت على طلب الطلاق وازاء هذا حكمت المحكمة الملية برفض طلب الطلاق مع الزام المدعية بالمصاريف وذلك بجلستها المنعقدة علنا بدار الشرع فى يوم الاحد ٢٧ طبيط سنة ٥٧٦٤ الموافق ٢٣ يناير سنة ١٩٤٤ برئاسة سيادة الحاخام الاكبر طوبيا ليفى بابوفيتش وعضوية حضرات الاستاذ حبيب ابراهيم المحامى وحضرة موسى افندى ابراهيم منشه القاضيين بالمحكمة وبنت المحكمة حكمها على الحيثيات الآتية :

حيث ان حضرة عضو المجلس الملى قد استجوب الطرفين وحاول ان يردهما موفقين ولما لم يمكنه التوفيق بينهما تحولت الدعوى على المحكمة الملية للحكم فيها حسب الشرع

وحيث ان طلب الطلاق كما يجوز للزوج يجوز أيضا للزوجة ويقيد على كل حال بمسوغ من المسوغات الشرعية التى بينها الفقهاء والتى يستضىء بنورها القائمون بأمر الشرع

وحيث ان الست ع . ترتكن فى طلب الطلاق على عدم وجود اتفاق بينهما وبين زوجها الامر الذى لا تقرها المحكمة الملية عليه فقد قرر الزوج انه لا يكره زوجته وانه مستعد للقيام بكافة الواجبات الشرعية من نفقة وغير ذلك

وحيث انه زيادة على ذلك فقد قرر الزوج أيضا أنه قد وفر من عمله مبلغ اربعين جنيها مصريا وتعهد بوضعها فى أى مصرف باسم ابنته الصغيرة المرزوقه من زوجته المذكورة لايصرف الا عند اللزوم

وحيث ان الست ع رغما من كل هذا ورغما عما قامت به المحكمة من نصح وارشاد فقد رفضت الصلح ولم تقبل من زوجها لا كثيراً ولا قليلا تعنتا منها

وحيث انه مما ذكر فلا حق للمدعية فى طلبها الطلاق

وحيث ان هـذا لا يمنع كل من الزوجين اتخاذ ما يلزم من الاجراءات لقيام كل منهما بواجباته الشرعية قبل الآخر

بناء عليه

حكمت المحكمة الملية برفض طلب الطلاق المقدم من المدعية مع الزامها بالمصاريف

بعد صدور هذا الحكم وعلم الزوجة به كتبت السيدة ع . الى المجلس الملى خطابا تقول فيه أنها لا تزال تصر على طلب الفراق من زوجها وتلتمس اجابة طلبها (ويعتبر هذا التماسا للنظر فى الدعوى من جديد) كما طلب الزوج ل . العمل على التوفيق بينه وبين زوجته واجبارها على طاعته طالما هو غير مقصر فى شىء ما خصوصاً وقد زاد المقرر الى ١٥ خمسة عشر قرشا يوميا . ولكنها رفضت كل هذا كما رفضت الحضور أمام المحكمة الملية الا على أساس الطلاق

ولما رأت المحكمة هذا وعدم حضور المدعية فى الجلسات قررت شطب الدعوى مع الزامها بالمصاريف وذلك بجلستها المنعقدة فى ١٨ / ٦ / ٤٤

ولما لم تجد السيدة ع . وسيلة لطلاقها من زوجها ل . ضحكت على زوجها وأخذته من فوره الى محكمة الجمالية الشرعية واستصـــدرا اعلاما شرعيا بطلاقهما على يد تلك المحكمة فى ١ / ١٠ / ٤٤ وتنازلت هى عن نفقتها وكل حقوقها الزوجية كما تنازل هو عن كل حقوقه قبلها .

وبتاريخ ١٢ / ١٠ / ٤٤ قدم الزوج ل . إلى المجلس الملى طلبا يطلب فيه التصريح له بالزواج ممن يريد وارفق بطلبه هـــذا الاشهاد الشرعى سالف الذكر والصادر من محكمة الجمالية الشرعية بتاريخ أول أكتوبر سنة ٩٤٤

وبجلسة المحكمة الملية بتاريخ ٩ / ١١ / ٤٤ المشكلة من حضرة الخاخام طوبيا لبى باوفيتش رئيسا وعضوية حضرتى الاستاذين حبيب ابراهيم المحامى وليتو مراد المحامى القاضيين بالمحكمة الملية حكمت برفض الدعوى مع الزام كل من المدعى والمدعى عليها بالمصاريف وبنت حكمها على الحيثيات الآتية :

حيث أن الطلب المقدم من المدعى ولو ان ظاهرة طلب التصريح بالزواج الا أن باطنه ينطوى على مبدأ خطير يترتب عليه مخالفة الدين والشرع وتصبح الاحكام فوضى بين الناس

وحيث أن المحكمة لا يهمها الأمر الثانى بقدر ما يهمها الأمر الأول الذى يعتبر الأول من نوعه فلم يحصل قط ان ذهب فرد من أفراد طائفة الاسرائيليين القرائين الى المحكمة الشرعية الاسلامية واشهد على نفسه بطلاق زوجته منه

وحيث أن المدعى والمدعى عليها وهما من أفراد طائفة الاسرائيليين القرائين تزوجا بموجب عقد زواج شرعى بتاريخ ٢٤ / ٩ / ١٩٣٤ وتسجل بسجلات دار الشرع تحت رقم ٨ / ١٢٣ — ١٢٤

وحيث أن المدعى عليها سبق أن رفعت دعوى طلاق ضد المدعى أمام دار الشرع لطائفة الاسرائيليين القرائين وقد حكمت المحكمة الملية بتاريخ ٢٣ / ١ / ٩٤٤ فى القضية رقم ٦ رول سنة ٥٧٠٤ برفض دعوى الطلاق

وحيث أن ل . وزوجته ع تحايلا منهما على الدين وأحكام توجها إلى محكمة بالجمالية الشرعية واشهدا على نفسهما بما جاء بالاشهاد الشرعى السابق الذكر

وحيث أن دين الاسرائيليين القرائين ينص بأن لا طلاق الا على يد دار الشرع ولا بد للطلاق من مسوغ شرعى كما لا يقع الطلاق الا بوثيقة بصورة مخصوصة ووضع مخصوص (يراجع الاصحاح ٢٤ — ١ من التثنية)

وحيث أنه سبق لاحد أفراد الطائفة ان اراد ان يطلق زوجته من غير دار الشرع بأن كتب وثيقه الطلاق حسب صيغتها وارسلها رسميا على يد محضر الى زوجتـه ولكن المجلس الشرعى لطائفة الاسرائيليين القرائين قرر بالاجماع بعدم وقوع الطلاق (يراجع حكم ٢٥ / ٢ / ٩٢٧)

وحيث انه مما ذكر يكون الاشهاد الشرعى السابق الذكر لا يوقع الطلاق ولا يؤثر على العلاقة الزوجية التى بين ل و ع

وحيث انه مما ذكر أيضا فيتعين حفظ الطلب المقدم من المدعى

وبناء عليه

حكمت المحكمة برفض الدعوى مع الزام كل منهما بالمصاريف وقدرها ١٠٠ قرش (طبق الاصل) زكى منشه

يضايقنى

— أن يكون أول سؤال طلب الزواج عندها كام

— أن أرى مقابرنا واحدة فى الشرق وأخرى فى الغرب

— أن أكتب موضوعا ينال تأييد القراء ويضعونه على الرف إذا طلب منهم التنفيذ .

ثالوم دباح

يضايقنى جدا

— عدم وجود جزارة للطائفة

— منظر الرجل المحتاج وهو يلعب الميسر ثم يخسر ويبيع مالديه لارضاء شهوته

— منظر الرجل الذى يحضر فى آخر الصلاة

حافظ بيسع

تأكيد !

الزبون (غاضباً) — إذا كان دى لحمه ضانى ابقى أنا حمار

الجرسون (هادئاً) — أؤكد لسعادتك انها لحمه ضانى !

نداء المهجور

تعلمون يا اخوانى أنه يوجد بمدينة القدس واحد من أبناء طائفتنا يعيش بمعزل عنا . وانه ليدهشنى كيف يتسنى لشخص واحد يدين بديننا يكون هو الممثل الوحيد لنا بل هو كل الطائفة القرائية هناك ؟ ربما سأل أحدهم عما حدا بهذا الشخص أن يعيش بمفرده لا جليس يأنس اليه ولا صديق أو قريب من أبناء دينه يبثه شكواه الجواب على ذلك هى تلك الروح السامية والعقيدة القوية التى تجلت فى ذلك الشخص الفرد فقبع فى الكنيس يحرسها ويدأب على صلاته وعبادته فيها بدون مساعد أو معين . وانه ليدهشنى أيضا كيف يتمكن فرد واحد من القيام بأعباء ما تتطلبه تلك الوظيفة من مهام بما يوصينا به ديننا وتحثه فينا عقيدتنا . تصوروا معى ذلك المهجور وهو لا يعلم به أحد وهو يصلى بمفرده ويقوم بالشعائر الدينية وحده

أليس هذا داع للعجب ؟ ما عسى أن يكون مصير تلك الكنيس وما يتبعها بعد موت ذلك الرجل ؟ الخراب والدمار وفى ذلك كل عار ومذلة لنا أمام الطوائف . وانى لأعجب ماذا أصابنا حتى تناسينا وتجاهلنا حالة ذلك الرجل وتركناه فى وحدته وغربته . هل ننتظر فى يوم من الأيام أن ينتقل هذا الرجل حاملا الكنيس وما يتبعها من أرض ووطن ويحضر بيننا كى يعبر لنا عما شعر به فى عزلته ....؟

وانى لأعجب أيضا ماذا أصاب المجلس الملى حتى يتناسى هو ويتجاهل هذا الأمر ... ؟ لما لا يستشحذ همم شبابنا للهجرة الى تلك البلاد ولم لا تطلب من بعض عائلاتنا التى أناخ عليها الدهر أن تقصد شطر ذلك المكان فيكونوا نواة لطائفة القرائين هناك ... ؟ فهل لى بعد كل ما أتقدم أن أطلب الى أبناء الطائفة أن يعيروا هذا الموضوع شيئا من عنايتهم . وأن يعد المجلس الملى من جانبه من يريد المهاجرة الى هذا المكان بالمساعدة وبهذا وحده يمكن أن نحيى شريعتنا فى البقعة التى نشأت فيها وظهرت ... ؟

« لبوا نداء ذلك المهجور يا أولى الأبصار »

ليتو ابراهيم نونو

الأغنية الخالدة لراسكين

التى ينشدها اليوم كل اسرائيلى فى شتات العالم بأسره

اسرائيل ، اى شعبى ، يا أعظم لغز إلهى .
هل إلى حلك ، يمكن الوصول ؟
حوربت فلم تفز ، ثنيت فلم تكسر .
زائل خالد ، فتى رغم شيخوختك .
مصر استعبدتك ، وبابل سحقتك
وروما أسرتك ، فأصبحت بلا مأوى .
أين تلك الأمم ، القوية المهابة ؟ ؟
ما زلت على قيد الحياة ، وقد ماتت من زمن طويل
أمم وافدة ، وأمم ذاهبة
مارة كالخيال ، السارى على الأرض
انك خالد ، وستظل شاهداً
انرقب دفنها ، وترقب مولدها
نبئنى من كاشفك ، بسر السماء الرهيب
فأصبحت تتحدى الموت والفناء ؟
تحملت التعذيب ، والاستشهاد ومحاكم التفتيش
بربك من علمك ، كيف لا تموت أبداً
مكروهاً مطارداً ، لا تعرف الراحة
متجولا برسالتك ، الله واحد أحد
بالله هل لأسطورتك ، من نهاية أيضاً
عظيمة عريقة ، مثل بدايتها ؟
اسرائيل أى شعبى ، يا أعظم لغز إلهى
هل إلى حلك ، يمكن الوصول ؟ ! !

* * *

أسمعت يافرعون ؟ ما أجهلك
أو تستطيع أن تعاند السماء ؟ !
« الذى يجمعه الله لا يفرقه إنسان »

مدير المطعم — مش عيب عليك تسرق المعالق ولما اظبطك ما تختشيش وتقول دى غلطة ؟ غلطة إيه يا شيخ ؟

الزبون — غلطة والله العظيم ... أنا كنت بحسبهم فضة ما اعرفش انهم معدن !

عدت الى قواعدى سالما

حين يصل الشاب إلى السن الذى يسمح له بالزواج ، يقف متردداً فترة من الزمن قد تطول وقد تقصر ، تتنازعه عوامل مختلفة ، فتتملكه الرغبة فى دخول دنيا جديدة عليه لها سحرها وفتنتها ، وتعتريه الرهبة من اقتحام ميدان محفوف بالمخاطر والصعاب ، سمع عنه ما يسر قليلا وما يزعج كثيراً ، فيسائل نفسه أأقدم على الزواج أم لا ؟ وماذا يمنعنى أن أتزوج ما دام لى ايراد لا بأس به ، وسيرحب اهلى بذلك ، وسيعطى لى دوطة انفق جزء منها فى تأثيث منزل الزوجية ، وأدخر الباقى ان كان هناك باق لمستقبل الأيام ، ما احلى ان يكمل الانسان دينه بالزواج ، كم من العظماء يشيدون بفضل زوجاتهم وينسبون ما وصلوا اليه من مجد وعظمة إلى شريكتهم ، ما أجمل ان تستقبل الزوجة زوجها عند اوبته من عمله مشرقة الوجه فتنسيه متاعب العمل وهموم الدنيا ، وإذا رزقنى الله بطفل فستكمل هنائى ، فالأطفال ملائكة فى المنزل ، ان حياة العزوبة تكلفنى كثيراً ، فالسهر مع الأصدقاء كل ليلة قد أضنانى ، ومصاريف هذه السهرات تأتى على مرتبى فى منتصف الشهر ؛ فلأفكر جديا فى الزواج .... ولكن مهلا مهلا — لم أنظر إلى الزواج من زاوية واحدة سلط عليها نور أبيض وهاج ، فهل غاب عنى ما يسببه الزواج لى من مسؤوليات أنا فى غنى عنها ، ماذا يدعونى ان اطوق نفسى واتقيد بامرأة تتحكم فى وتجعلنى أسير المنزل والقى بنفسى فى جحيم الزوجية ، وإذا تأخرت عن موعد حضورى حاسبتنى حسابا عسيراً اين كنت ومع من ، وإذا سرت معها فى الطريق ونظرت نظرة بريئة إلى امرأة فسيتملكها شيطان الغيرة ، وقد تستقبلنى بتكشيرة ترتعد منها مفاصلى ، وقد ترهقنى بطلبات تثقل كأهلى ، والويل للرجال ان استعلمت المرأة اكبر اسلحتها خطراً وأشدها فتكا ، وهى الدموع ، فهنا الاستسلام بلا قيد ولا شرط ، وهنا تجاب الطلبات مهما كانت عزيزة وفوق مقدور الرجل ، وحماتى ، كم سمعت عن الحموات فهن اس الشقاء الزوجى ومصدر الشقاق العائلى ، لو كان هناك قانون يحتم على قطع كل علاقة بين الام وبنتها عقب الزواج لاستراح الازواج ولزادت الزيجات الى مائة ضعف مما هى عليه الآن ، ولا اتصور كيف سأتحمل صراخ طفلى أثناء الليل ، لى جار تزوج منذ عامين رزق بطفلين يقول انه كان ينام أربع ساعات بعد ولادة طفله الأول انخفضت الى ساعتين بعد ان رزق طفله الثانى

وبين تلك الأفكار المضطربة ، من شد وجذب ، شد من جانب القلب وجذب من جانب العقل ، وقعت فى حيرة ، أأتبع القلب أم العقل ، وتذكرت صاحبى الذى قال أن الزواج شر لا بد منه ونصحنى بالا اتردد فى التفكير خشية ان يفوتنى القطار .

وأخيراً نويت وطلبت بنت الحلال كما يقولون ، وكان الاتفاق على دوطة مقدارها ٤٠٠ جنيه ، فعقدت خطبتى ، وقيل لى عن العروس أنها كاملة الأوصاف وتجيد عمل كل شىء ، واتضح لى أنها حقيقة تجيد عمل كل شىء ما عدا الحياكة والطبخ وتدبير شؤون المنزل ، وقد افهمت اهلها انه نظراً لعدم وجود شقق خالية فسيكون سكنناى بمسكن العائلة فى الوقت الحاضر ، وبمناسبة الغلاء الفاحش فسأقتصر على شراء غرفة نوم كاملة ، كما انصح بعدم تجهيز العروس بعشرات الفساتين والمعاطف والأحذية بل يكتفى بالضرورى من الملابس ، وقد عولت على تجهيز منزلى عند حصول نزول فى أسعار الحاجيات ، وسأقتصر على حفل عائلى بسيط بدلا من اقامة فرح يدعى اليه كل من هب ودب ، فتكاليف الافراح والمآدب كثيرة وستحملنى مالا طاقة لى عليه .

وهنا قامت عائلة العروس ولم تقعد ، اذ كيف أجرؤ على الاكتفاء بحفل بسيط ، ان هذا معيب فى حق العائلة ، ولماذا لا يقام فرح فى سرادق يدعى فيه الجميع وتنحر الذبائح ويؤتى بالمغنين والراقصات لتتم البهجة ، وماذا يدعونى لكى لا أقوم بتأثيث المنزل من غرفة جلوس ومائدة ومدخل خلاف ما ذكرت ، والعروس لم لا تجهز بالكامل ، وما السبب فى عدم السكنى فى منزل مستقل ، اذ يمكن الحصول على شقة خالية نظير دفع خمسين جنيها خلو رجل .

وهكذا وجدت نفسى غارقا فى بحر من الطلبات التى اعجز عن تلبيتها ، وهنا افقت لنفسى ، وفسخت خطبتى ، وعدت الى قواعدى سالما .

الى أمين ليشع

أخبار متنوعة

— وصلت بسلامة الله فى الأسبوع الماضى الى مصر حضرة صاحبة الجلالة امبراطورة ايران وشقيقة مولانا جلالة الملك المعظم فى زيارة عائلية وهذه هى المرة الأولى التى تزور فيها مصر منذ أن تزوجت امبراطور ايران .

— كان المجلس الملى قد طلب من جمعيات الطائفة بيان بما ترغب نشره فى تقويمه عن عام ٥٧٠٦ عبرية ولم يتلق المجلس للآن إلا رد جمعية واحدة . وبما انه سيشرع فى طبع التقويم فى أوائل الشهر الحالى فالمجلس يأمل موافاته بهذه البيانات لغاية يوم ٧ الجارى على الأكثر. ويعلن انه سوف لا ينشر فى التقرير البيانات التى ترد بعد هذا الميعاد.

— تكرر إدارة « الكليم » الرجاء لحضرات المشتركين الذين لم يسددوا للآن الاشتراك المبادرة بسداده بعنواننا .

— كان لنجاح الرحلة القمرية الثانية لجمعية الشبان أن قررت لجنة الرحلات إعادتها فى الشهر القادم فى مساء الأحد ٢٢ يوليه

— جميع رسومات عناوين المجلة من ريشة الفنان هنرى كوهين أهداها الينا فنحن إذ نقدم له الشكر نثنوه بما لاق فنه وذوقه من الاعجاب .

— ما زال بعض حضرات المشتركين يشتكى من عدم وصول بعض أعداد المجلة اليهم رغم ما نبذله فى معالجة هذا النقص ولذا يهمنا أن ترد الينا الشكاوى الخاصة بهذا الموضوع كتابية .

— بدأ موسم التصييف لعام ١٩٤٥ وسافرت عائلات قرائية كثيرة الى رأس البر والاسكندرية وبور سعيد . وتطلب « الكليم » مندوبين لها هناك لنشر أخبارهم بالمصايف .

— فاز حضرة ايلى أفندى روبين مسعوده ببكالوريوس كلية الهندسة هذا العام (قسم الميكانيكا) و « الكليم » تهنئه بهذا النجاح .

— تستعد جمعية الشبان الاسرائيليين القرائين لاقامة حفلتها التمثيلية هذا العام بعد أن وفقت الى الرواية المناسبة القوية .

زيارة البساتين يوم ايخاه

تسهيلا لزيارة البساتين يوم ايخاه، نظمت جمعية الشبان الاسرائيليين القرائين مسير سيارات خاصة صباح يوم ايخاه (الجمعة ٢٠ يولية ٤٥) الى البساتين وحددت أجرة الانتقال ذهاباً وإياباً بمبلغ ١٥ قرشاً وستقوم السيارات الساعة السابعة صباحا من مركز الجمعية بشارع طورسيناء رقم ١٥ بمصر .

فالرجا ممن يرغب فى الزيارة حجز المحلات من الآن حتى يمكن تفادى ضغط الزائرين بزيادة عدد السيارات فى الوقت المناسب وغير مسموح اصطحاب أولاد فى هذه الزيارة .

موسم الرحلات لعام ١٩٤٥

تعلن لجنة الرحلات بجمعية الشبان الاسرائيليين القرائين انها لن تسمح بعد الآن مطلقا فى زيادة عدد مشتركى أى رحلة مهما كانت الأسباب وسيقتصر الاشتراك على من معهم تذاكر كما تعلن أنها ستنفذ المواعيد التى تنشر عنها بكل دقة .

وهى ترجو من أبناء الطائفة حجز تذاكرهم مقدما ومراعاة الميعاد والمكان الموضحين بالتذكرة منعا من أى شكوى .

وتأمل اللجنة أن تجد التعاون من الجميع .

وتباع التذاكر لدى الجمعية وأعضائها وطرف مراد موسى الأفرنكى بمصر الجديدة وجوزيف دباح الترزى بشارع العباسية وابراهيم شماس الساعاتى بشارع النزهة وشالوم داود بالصاغة ومطبعة أوليمبيا بالخرنفش .

وتذيع اللجنة على أبناء الطائفة بيان بالرحلات عن المدة الباقية من عام ١٩٤٥

الاحد ٤٥/٧/٢٢ رحلة قمرية الى الاهرامات بالترام ١٠ قروش

« ٤٥/٨/٢٦ رحلة مفاجئة نهرية أو بالسيارات ٣٠ قرش

(ترد ثمن التذكرة لمن يدل على مكان الرحلة)

الاحد ٤٥/١١/١١ رحلة نيلية الى القناطر الخيرية ٣٠ «

« ٤٥/١٢/٣٠ رحلة بالسيارات الى صقارة ٣٠ «

بوفيه مشروبات فقط فى كل رحلة

חברת בחורי אהבת תורה

جمعية شباب محبي التوراة

٧ شارع أبو خوده بالعباسية بمصر

تقرير مجلس الادارة عن العام الخامس للجمعية

حضرات المحترمين

بسم الله الواحد القهار تفتتح جمعيتنا العمومية العادية الثانية حامدين الله تعالى من كل قلوبنا لما أعطانا من قوة وعزم على القيام بأغراض الجمعية التى كان لها كبير الأثر فى النهوض بالطائفة الكريمة من الناحية الدينية .

فان الجمعية التى غرضها الاسمي رفع مستوى الدين الذى هو عماد نجاح بنى إسرائيل فى كل أطوار الحياة لا تنوى من عملها هذا إلا مساعدة الطائفة للسير فى الطريق المستقيم .

ولا شك أن الطائفة فى هذه الايام شهدت تقدما عظيما نحو الدين وقدرت هذا العمل الانسانى لما رأيناه من حاجة الطائفة الماسة للتعليم ، وعلى ذلك أنشأت قسم خاص لتعليم الشبان اللغة العبرية بحي العباسية وإختارت مكان التعليم البهو الاعلى بكنيس العباسية ولم يقتصر الامر على تعليم الشبان فحسب بل اعتنينا اعتناء أكبر بتعليم النشىء اللغة العبرية لغتنا المقدسة فى القسم التابع للجمعية بحى الخرنفش ، وبذلنا جهدا فى سبيل تشجيعهم وليواظبوا على دروسهم فمنحتهم الهدايا الثمينة وصرفت لهم الادوات اللازمة من كتب وكراريس وأقلام وغير ذلك ، كما أنها إشترت قطعة الصلاة لعيد « سمحاه التوراة » بكنيس دار سمحاه وأهدتها إلى تلاميذ هذا القسم تشجيعاً لهم .

ولما أرادت الجمعية تمثيل عملياً ، رأت إرسال خطابات لكل قرائى يفتح متجره يوم السبت وقد لبى كثير منهم نداءنا بل نداء الدين وأوامر الله سبحانه وتعالى ، ونحن نشكر كل من حقق رجاءنا ونأمل أن يجيب الباقى . ولعل من أهم أعمال الجمعية قيامها بالمحاضرات الدينية التى بثت فى كثير من أفراد الطائفة التقوى والاصلاح . تلك المحاضرات جمعت من نواحي دينية وثقافية واجتماعية فمست أوتار الصلاة وقداسة يوم السبت وعن المحرمات والمحللات وغيرها من المواضيع الهامة وكان من لهم الفضل فى القيام بهذه المحاضرات كل من الخواجات : موسى ابراهيم منشه - يوسف فرج حيينا - دافيد زكى ليشع - ابراهيم باروخ السرجانى والجمعية ترفع لهم آيات الشكر لما قدموه من خدمة دينية و ثقافية عادت على الطائفة باكبر النفع . والقيت خلال هذا العام أكثر من عشرين محاضرة فى منزل العضو المحترم إيلى أفندى أمين مرزوق فى بادىء الامر ثم نقلت إلى كنيس العباسية .

حضرات الافاضل

بعد ذلك رأينا أن نؤدى رسالتنا الدينية كاملة فأنشأت الجمعية قسمين للتعليم العبرى بحى الخرنفش أحدهما للشبان والآخر للفتيات وقام بمهمة التدريس فى الاول الاستاذ عمانويل مسعوده وفى الثانى الاستاذ سليمان نونو . والجمعية تقدم أعظم الشكر لهما لقيامهما بالتعليم ولما أظهروه من حسن نتيجة فى هذه الاقسام . كما أننا نشكر حضرة صاحب السيادة الحاخام الاكبر طوبيا ليفى بابوفيتش لتفضله بوضع برنامج ليسير عليه طلبة الاقسام العبرية . وقد رأينا أخيراً نقل فصل الشبان الذى بكنيس العباسية إلى مدرسة الاسرائيليين لبعد المكان بالنسبة لبعض الطلبة ونحن نشكر مدير المدرسة لما أبداه من عطف وتشجيع اللغة المقدسة هذا وأن عدد الطلبة والطالبات فى جميع أقسامنا العبرية بلغ ١٢٠ طالباً .

وقد أثارت الجمعية موضوعاً هاماً وهو عن الجزارة إذا رأت وضع شومير أى مراقب على كل جزار لمراقبة بيع اللحم الكاشير للقرائين ولكن لم نتمكن من السير فى هذا المشروع ، وعلى ذلك أرسلنا نطاب مساعدته . وهو الآن فى طريق البحث والتنفيذ .

وقد وافق المجلس على طبع آيات عبرية مع ترجمتها على ألواح كبيرة وكذا عمل كتب يشمل بركات مختلفة (براخوت) مع ترجمتها و بعض الاناشيد الخاصة بالزواج والختان وغيرها. وسيتم هذان الكتابان قريباً باذن الله. ومما سيسجل بالفخر للجمعية قيامها بطبع كتب صلاة السبت وكتاب صلاة (عيد كبور) وقد قامت بهـذا المشروع نظرا للحاجة الماسة لها ولزيادة نشر الدين وليتمكن كل فرد من أبناء الطائفة من أداء واجبه الاكمل نحو الله وأمانا أن نحظي بتشجيع من كل المجلس الملى وكبار رجال الطائفة وكذا أفرادها. وستصدر هذه الكتب فى القريب العاجل. وقد أصدرنا تقويماً سنويا وضعنا معه مفكرة حازت اقبال الجميع. ويسرنا أن نخبركم أيها السادة أن الجمعية على إتصال دائم بالمجلس الملى محققين رغباته بل رغبات الطائفة. ومجلس الادارة صبح شديد الحرص على القيـام باغراض الجمعية كاملة غير مبالية لما نلاقيه لتنفيذ هذه الاغراض وخاصة بعد أن أصبحت تحت إشراف وزارة الشئون الاجتماعية وإعتمادها القانون.

ومجلس الادارة الحالى برئاسة : بركات عبده فرج * والوكيل : موريس يوسف حيينا * والسكرتير : يوسف زكي مرزوق وأمين الصندوق : زكي حافظ إبراهيم.

وحضرات الاعضاء هم : إيلى أمين مرزوق - شالوم يعقوب شمويل - ثابت سليم موسى - موريس ابراهيم بيسح - ابراهيم باروخ السرجانى - حافظ يوسف بيسح.

وقد حدث بعض التغيير فى مجلس الادارة فاستقـال حافظ يوسف بيسح وابراهيم باروخ وحل محلهما موسى ابراهيم مسعوده ويوسف يعقوب أصلان.

وسينتهي فى هذا العام مدة الاعضاء الآتية :- ثابت سليم موسى ، ابراهيم اسحق القدسى ، موريس ابراهيم بيسح ، يوسف يعقوب أصلان. وذلك تبعاً لنصوص القانون الخاصة بمدة العضوية.

ولنا عظيم الفخر بأن نقدم إلى حضراتكم أعضاء شرف الجمعية وهم الخواجات : موسى مراد موسى ، رحمين فرج ليفى ، دافيد زكي ليشع ، موسى ابراهيم دنشه ، يوسف فرج حيينه. وقد زاد عدد الاعضاء فبلغوا اثنى عشر عضواً.

ونحن نشكر جميع الاعضاء الفخريين والمنتسبين أعظم الشكر لما قدموه من مساعدات مادية وأبدية أما عن مالية الجمعية. فطبقاً للمادة (٢٠) من قانون الجمعية الخاص بايداع المالية فى بنك أو صندوق بريد فقد وضعنا مالية الجمعية فى صندوق التوفير الكائن بباب اللوق ، وعملا بنصوص التوراة إشترطت الجمعية بعدم أخذ فوائد عن المبلغ المودع ومجلس الادارة يبذل جهداً كبيراً فى زيادة المالية لتتمكن من تنفيذ مشروعاته على نطاق واسع فقامت تبرعات خاصة لتشجيع اللغة العبرية والمحاضرات الدينية عن طريق إيصالات طبعت خصيصـاً لذلك بعد أخـذ التصريح من وزارة الشئون الاجتماعية.

وبلغت جملة التبرعات ٦٤ جنيه و٩٨٥ مليم والايرادات ٩٧ جنيه و٧٢٥ مليم
والمصروفات ٧٣ جنيه و٨١٩ مليم وإشتراكات الاعضاء ١٦ جنيه و٥٤٠ مليم
وبلغ رأس مال الجمعية ٦٣ جنيه و٨١ مليم

ويلاحظ أن إيرادات الجمعية هذا العام زادت عن العام الماضى بمبلغ ٢٣ جنيه و٩٠٦ ومجلس الادارة على أتم استعداد لمن يرغب فى مراجعة الدفاتر الخاصة بالايرادات والمصروفات كما أنها ترحب بكل اعتراض أو نقد يقدم إليها.

ونحن نشكر حضرة مراقب الحسابات ثابت أفندى عبده فرج لقيامه بمراجعة حسابات الجمعيـة ونرجو من الجمعية العمومية إعادة تعيينه للعام المقبل.

وأخيراً ... نقدم عظيم شكرنا لحضرات الكرام الذين قدموا للجمعية خدمات سواء أكانت مادية أو أدبية.

وفى الختام ..... نطلب من الله أن يطيل حياة مولانا الملك فاروق الأول حفظه الله ؟

مجلس الادارة

الحساب الختامى

المصروفات — للايرادات والمصروفات فى العام الخامس للجمعية — الايرادات

مليم	جنيه	مليم	جنيه	البيان	مليم	جنيه	البيان
		٣٨٥	٢٣	مصاريف القسم العبرى	٥٤٠	١٦	اشتراكات الاعضاء
		٤٥٠	٣٨	مطبوعات ودفاتر (بما فيه المفكرة)	٩٨٥	٦٤	تبرعات عامة
		٢٠٠	٣	مكافآت (نظافة وتحصيل)	٥٥٠	٩	إشتراكات تعليم
		٨١٤		بريد ودمغة	٣٣٠	٥	إيرادات متنوعة
		٠٧٠	٨	نثرية وضرائب إعلانات	٣٢٠	١	صافى إيراد الرحلة
٨١٩	٧٣			جملة مصروفات السنة			
٩٠٦	٢٣			زيادة الايرادات على المصروفات أى المتوفر عن العام الخامس (ضم إلى رأس المال - راجع الميزانية)			
٧٢٥	٩٧			المجموع	٩٢٥	٩٧	المجموع

الميزانية العمومية

الأصول — الخصوم

مليم	جنيه	البيان	مليم	جنيه	البيان
٠٨١	٦٣	نقدية بالصندوق	٠٨١	٦٣	رأس المال
					مليم جنيه
					١٧٥ ٣٩ رأس المال فى آخر العام الرابع
					٩٠٦ ٢٣ المتوفر من العام الخامس
٠٨١	٦٣		٠٨١	٦٣	

مراقب الحسابات : ثابت عبده فرج — أمين الصندوق : زكى حافظ ابراهيم

راجعت الميزانية فوجدتها مطابقة تماماً للدفاتر والبيانات التى طالعتها وبذلك أرى أنها تشمل صورة صحيحة لحالة مالية الجمعية

المراقب : ثابت عبده فرج

التعليم سيبدأ يوم الاثنين ٢ يوليو سنة ١٩٤٥ الساعة الثامنة والنصف مساء فعلى أبناء الطائفة عدم التأخير وذلك فى مدرسة الاسرائيليين بالعباسية

جمعية شبان حب التوراة ستفاجئكم بأولى محاضراتها من الموسم الثانى يوم ٧ يوليو ؟